بالاستقراء وكذا الايقال في النهي معلومًا فيه لا اضرب لا تضرب بفتح الهمزة و
النون لعدم مجيئه هكذا في الاستقراء واما مجهولها فقديجئ فيحو لا اضرب
لنضرب باللام ولا اضرب ولا نضرب حرف المضارعة في الكل ولا اضرب ولا انصر
لعدم وجوده هكذا بالاستقراء فلهذا قيد بعدم مجيئها المعروف وعلى هذا
قد اشترنا آنفا ان الفاعل على عشرة اوجه منها اى من عشرة اوجه جمع للذكر يتصرف
اربعة الفاظ احدها جمع المذكر السالم نحو ناصرون والثلاثة الباقية جمع
تكسير وجمع المؤنث لفظ واحد المفعول نحو نصار ونصر ونصرة والمؤنث وجمع
لفظان نحو ناصرات ونواصر الاول سالمها والثانى تكسيرها والمفعول يتصرف
على سبعة اوجه منها اى من سبعة اوجه جمع المذكر لفظان نحو منصورون واحد مع
ومناصر الاول جمع سالم والثانى تكسير وجمع المؤنث لفظ نحو منصورات انما
يكثر تصريف الفاعل من المفعول اعتبارا بوجودهما لان وجود الفاعل اكثر
من وجود المفعول لان الفاعل يجئ من الفعل اللازم لا المفعول الا بواسطة
حرف الجر وانما انحصرت تصريف الفاعل في العشرة والمفعول في السبعة لورود
الاستقراء على هذا من غير زيادة ولا نقصان ونون التاكيد اى التاكيد الطلب
المشددة تدخل على جميع الامر اى الغائب والحاضر والنهي اى نهي الغائب
والحاضر من المعروف والمفعول والخفيفة كذلك اى النون المخففة لتاكيد
الطلب تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف والمجهول غير انها اى الا انها
لا تدخل في تثنية سواء كان مذكرا او مؤنثا وجمع المؤنث لانها لو دخلها يلزم
اجتماع الساكنين في غير حده ولم يجز احدهما وهو غير جائز ونون المخففة

خففة

وخففة ساكنة لان الخفيفة خفيفة بالنسبة الى غيرها ونون المشددة ثقيلة
مفتوحة لان المشددة ثقيلة فاعطيت الى الفتحة لها ولو اعطى غيرها
يلزم الثقل على الثقل الا في التثنية مطلقا وجمع المؤنث فانها اى النون
المشددة مكسورة فيهما اى في التثنية وجمع المؤنث معروفا كان او مجهولا
تشبيها بنون التثنية نحو لينصران ولينصرنان وما قبلها مكسورة في الواحدة
المخاطبة وانما كسر ما قبلها فيها لتدل الكسرة على الياء الضمير المحذوف منها
لالتقاء الساكنين عند دخولهما تامل ومضموم ما قبلهما اى مضموم في
جمع المذكر غائبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو
لينصرن آه وانما ضم ما قبلهما فيه لتدل الضمة على الواو الضمير المحذوف
منها لالتقاء الساكنين عند دخولهما تامل ومفتوح في البواقي اى مفتوح ما قبلهما
في المفرد المذكر غائبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو
لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة وكذا مفتوح ما قبلهما في التثنية مطلقا
وجمع المؤنث مطلقا وانما فتح ما قبلهما في هذه المواضع لان ما قبلهما مبني
على الفتح حيث دخلا ولم يتصلا بواو الضمير او ياء الضمير او للان نون التاكيد
كلمة برأسها فصحت الى كلمة اخرى ومن عادتهم اذا ركبوا كلمة مع كلمة اخرى
فتحوا آخر كلمة الاولى كما في خمسة عشر مثال الماضي نصر نصرا نصروا الى آخره
كتبت الالف في نصرا للفرق بين المفرد والتثنية انما اختير الالف كذلك لوجوده
في الاستقراء وانما كتبت الواو في نصروا للفرق بين المفرد والتثنية والجمع وانما
اختير الواو كذلك لوجوده كذلك في الاستقراء وانما زيدت التاء في مثل نصرت

Copyright © King Saud University